ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السابعة عشرة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis




صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٢ شعبان الاكرم ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٦ اكتوبر ١٩٣٧

# حتى الميت هرب ....!

لنا صديق ظريف عذب الحديث . حلو الفكاهة حاضر البديهة في مقام التنكيت ..!

جلس اليه احد المنومين ( بالفتح ) وجعل يحدثه عن سير الحوادث المحلية . وعن حركات الديوان السياسي وكيف اعد هذا العدد لقمع تنقلات الشيخ الثعالبي ومنعه من التحدث الى الناس ( يعني تبعا للمطالبة بحرية الاجتماع والقول ) ثم اطنب المحدث المسحور في اقواله حول ماطر وباجة وما الى ذلك من افعال المجانين ... الى ان قال ولعلك سمعت بان الشيخ الثعالبي لما وقف لصلاة الجنازة على من مات في حادثة ماطر هرب جميع الناس من حول الشيخ ....!

وهنا نطق صاحبنا ـ وقد تحتم ارسال النكتة ـ فقال : انا سمعت اكثر من ذلك ... سمعت بان الميت ايضا هرب مع الهاربين وبقي الشيخ الثعالبي بانفراده ..!

هذا مثال من احاديث السذج والبسطاء ممن يقيضونهم لمغالطة الناس وتحميل اسماعهم اصناف الكذب والزور والبهتان . وتلك هي بضاعة اخصام الاتحاد . واعداء الوفاق . اولئك الذين ما فتئوا يشنون الغارة الهوجاء على من يريد بالبلاد خيرا ويهيء للامة سعادة وفلاحا

ومن اعجب واغرب ما تمخضت به هذه الظروف ان اصبحنا نرى من بعض الصحف والاقلام ذلك الاندفاع العتيد مع التيار المعارض لجانب الوفاق . وهو والحق يجب ان يقال موقف يحتم على واقفيه ان يخجلوا من زراية قد اصبحوا عرضة لها !

وبربك قل لي ...كيف تدحرجت العقول والمدارك الى هذا الدرك الاسفل . فباتت الالسن والاقلام طائعة لان تستعمل في مثل ما يلفظه المجانين ويقوله المعتوهون !؟

لقد قرأنا ـ وقضت علينا الاقدار ان نقرأ ـ ما استطاعوا ان يقولوه من ان الشيخ الثعالبي قد ( باع مصر ) ... وانه يتقاضى هنا من الحكومة اربعين الف فرنك كل شهر ! واجازت جريدة القسطلي لنفسها ان تذيع هذا القول وكثيرا نظيره بين القارئين . ولم تفكر في ما يقال عنها وعن سخافتها بين القوام في مختلف الامصار ..!

اتقدر النهضة ان تدعي انها تحترم نفسها وتحترم عموم القراء وهي لا تخجل ولا تحجم عن ان تقول ان الشيخ الثعالبي باع مصر للانقليز ..؟

واذا قلنا ـ والامر لله ـ ان بيع مصر ممكن ومتيسر الحصول . فهل هي من املاك الشيخ الثعالبي التي يمكنه ان يتصرف فيها بالبيع او بالرهن اوبنحو ذلك ؟

وهل ان الاحتفالات الكبيرة والمهرجانات الكثيرة التي ودع بها الشيخ من عظماء وكبراء مصر كانت جزاءا له عما فعله ببلادهم من بيعها لانقلترا ..؟

الامر العجيب هو ان هؤلاء الذين يقدرون ان يقولوا سخافات كهذه لا يجد الخجل الى وجوههم سبيلا . واي قلة حياء اكبر من ان يهزءوا بكرامة عموم القارئين فلا يتورعون عن استبلاههم واستنقاص عقولهم اذ يقدمون لهم في سواد صحفهم مثل ذلك الهراء المخجل المزري . ولا يعروهم الامتعاض مما تقوله الشعوب عنا وعن صحفنا البلهاء او المستبلهة لقرائها !

لقد حدا الغرض بالقوم الى ان باتوا متلفعين باردية الزور والبهتان . فلاجل مناصرة اخصام اللجنة التنفيذية جاز لهم بل صار من واجبهم ان يكذبوا على الشعب وان يصوروا له المستحيل جائز الوقوع . ولبئس جرائد واقلام تتسفل الى درك كهذا . ولبئست نفوس تقبل بذل الانقياد الى سبيل الغش والتزوير والدجل والتضليل .. !

حدثت في بلدة باجة حوادث جنونية كسابقتها واستعمل السلاح المهيأ لمهاجمة الشيخ الثعالبي فقتل

## الثعالبي

### بين امس واليوم

« ... وفي نظرنا ان اعظم خدمة واجل عمل يؤديه الاستاذ الثعالبي لبلده ان يوحد القلوب ويوفق بين الجميع ويحكم بينهم رباط الاتحاد المتين . ولنا ءامال كبرى نعلقها على الخبرة التي اكتسبها الشيخ من دراسته لاحوال الشعوب الشرقية والغربية تجعلنا على ثقة بانه سيضطلع باعباء هذه المهمة ويسعى لتحقيقها .... »

النهضة في ٩ جويليه

« ... وليس للثعالبي ما يعينه على دجله الا لسان مطواع يقول ما يشاء ويخلق ما يريدومن كان مثله لا يستحي ان يؤثر عنه الناس المبالغات والمغالطات وشتى التناقضات في حديثه انطلق لسانه بدون قيد او ضبط ولا يجد في طريقه مايجده الذين يخافون ان ينقل عنهم الناس كلم الزور وافانين البهتان » النهضة في ٤ اكتوبر

رجل وجرح كثيرون . والشيخ الثعالبي اذ ذاك في بيته يحاضر ضيوفه . وفي اليوم التالي قرانا في هاتيك الجرائد ما يضحك ويبكي في وقت واحد فلقد ساغ لها ان تجاري بسطاء العقول من المسخرين نظير اللات لقطع الطريق على الشيخ الثعالبي . فتذيع اقوالهم بان الشيخ قد وصل مدينة باجة فعلا وكان مرتديا اثواب جندرمي ومختفيا في المراقبة المدينة وانه وصل تلك المدينة على متن طيارة .... فالى هذا الدرك السحيق قد نزلت جرائدنا . وهكذا اصبحت جادة في ايقاف تونس من الامم ومن الشعوب موقف الهزء والازدراء ..!

وصل في هذا الاسبوع الى تونس احد اعيان وكبراء مصر . وهو سعادة عبد الستار بك الباسل الشهيرة اسرته بمجادتها ووجاهتها وثرائها فنرحب بسعادته ونسر بقدومه . اقول وصل هذا المصري العظيم فسمعناه يقول « اسفي على تونس وعلى حظها . اني اعجب كل العجب من صحافة هنا تطعن في زعامة الشيخ الثعالبي وتستنقص من قيمته وهو من عرفناه الرجل العظيم والزعيم الكفء والمصلح الكبير ! ويا حبذا الذنب ذنب من يحض على الوفاق والاتفاق » !

اقول - يجدر بي اذن ان اختم مقالي هذا بقول من قال ( لا يعرف الفضل الا ذووه ) ..!

حسين الجزيري

## قران سعيد

في مساء السبت الماضي اقيمت في المرسى حفلة زاهرة لمناسبة اقتران الشاب البارع المهندس السيد احمد الحوكي بكريمة المنعم المبرور السيد محمد الصادق بودربالة وشقيقة صديقنا الاعز الاكمل امير اللااي السيد الشاذلي بودربالة . وقد تحاشى الطرفان ما ياتيه المسرفون من البدع المنكرة والتكاليف المرهقة فكان عرسا سلفيا لا تشوبه منكرات ولا تخالطه محظورات فالى الاسرتين المتصاهرتين تهانينا القلبية والى العريسين اجمل تمنياتنا .

## عقد ميمون

احتفل عشية الجمعه في جامع سيدي محرز بعقد الشاب الماجد السيد محمد ابن المنعم السيد الشاذلي الصدام على كريمة الماجد الزكي الشيخ السيد علي بن محمود بن الخوجه بحضور العلماء والاعيان وكبار المتوظفين جعله الله قرانا موسوما بالالفة والرفاء والبنين .

# كلمات شائكة

من الغلط ان يقول اصحاب الملاهي ان البلد متمتع بصابة فهناك همزة ناقصة والصواب ( اصابة ) ..!

***

قضي الامر في نازلة المتهمين بترويج المخدرات وبقينا متشوفين الى سد الابواب التي تدخل منها هذه الافات !

***

قال احد مراسلي الصحف - المعروفة - ان اهل بلده في خشية من ان يزورهم الشيخ الثعالبي ولم يقل لنا بكم باع الحياء ..!

***

اصحيح ان مدرسين اثنين يمزجان الدراسة بالحديث عن الخلافات الحزبية ام ان افة الاخبار رواتها ..؟

***

بعض الذين اقلعوا عن شرب الخمرة في شهر رجب عادوا اليها في شعبان ومن عجب انهم يجيزون ويحرمون متى شاءوا وكيف شاءوا .!

***

جاءنا كتاب من ( باجة ) يقول ان كافة سكانها ابرياء من اعمال الطائشين . نحن على يقين من ذلك بصرف النظر عن هذا الكتاب !

***

نسال السياسي الكبير والمفكر الخطير - في صفاقس - ماذا فعل باشتراكات جريدة لسان الشعب التي استخلصها ..؟

***

تشتغل دور السنما بعرض شريط اسمه ( نشيد الامل ) واذا اردت الجد فنحن مشتغلون بالبحث عن امالنا الضائعة ..!

***

ليت - جبران خليل جبران - ينهض ليرى معانيه متقمصة اشعار ( شعراء ... ) لا يحترمون الموتى ولا يخجلون من الاحياء ..!

***

القانون لا يفلت من يعمد الى تسميم الغير . ولكن جريدة الدبيش في حل من ان تنشر كل يوم سانحة ....!

# مذياع الغرائب

## برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

- دراسة قيمة في تحليل قول الشاعر : ( واذا اتتك مذمتي من ناقص

فهي الشهادة لي باني كامل )

يقوم بالقائها الزعيم الاوحد الشيخ الثعالبي

- تلحين ( عني خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا ) تشنفكم به ( الارادة ) البارعة

يوم الاثنين :

- عروبي ( حلفت يمينا لا احب سواكمو ) ينشده المطرب المعروف الاستاذ « الوزير »

- نشيد ( اش خير من لعبه وضحكه واش احسن م الدولاش ) يذيعه احد النواب المتغيبين في فرانسا

يوم الثلاثاء :

- غناية ( فراقك وسهر الليل يا ما مرو ) تغنيها الانسة الحجرة التجارية

- قصيدة ( لي لذة في ذلتي وخضوعي ) يلحنها المطرب المتفنن الاستاذ الصواب

يوم الاربعاء :

- تلحين قصيدة :

لدغ العقارب لم يكن لعداوة

لكن لامر تقتضيه طباعها

يقوم به المطرب الشهير الاستاذ الفرشيشي

- محاضرة مسهبة بعنوان ( سيلانص ) تلقيها العجوز الشهيرة الدبيش

يوم الخميس :

- قصيدة ( واذا ما خلا الجبان بارض . طلب الطعن وحده والنزالا ) تنشدها جوقة من المشاربين في حادث باجه

- غناية ( جيتك م لبعاد سقيلي وحدي ) يغنيها الملحن الاستاذ سرك عمار

يوم الجمعة :

- نشيد ( فحرقنا نفوسنا ) تنشده جوقة من ابطال حادثة ماطر

- قطعة مالوف ( ان مت في عشقه عشقتك شهيد ) تلقيها جوقة من الجرائد الانتفاعية

يوم السبت :

ـ غناية ( المدرسه احسن وانفع ) يغنيها والد صبي شارك في حادثة مـاطر

ـ محاضرة اجتماعية بعنوان ( زيد علي يـا زماني زيد ) في ترفيع الثلث الاستعمـاري يلقيها احد الوطنيين .

## حبل الكـذب قصير ...

### في صفاقس

قال مخبرنا منهـا ... ان هؤلاء الافراد الذين ترونهم يكتبون من مدينتنـا الى الصحف التونسية قدشحطت بهم سفينة التزوير والاختلاق . فكثر تهامسهم وتشاورهم في نسج اكاذيب جديدة يمكنهم الحـاقها باللجنة التنفيذية وبزعيم تونس الاوحد بعد ان فرغت جعبة الافك والبهتان وبعد ان ضرب كل ذي عقـل وفهـم عرض الحـائط بما كتبوه وما نشر لهم ...!

وقال المخبر ان ناعق سـاقية الزيت بعث لاقرانه وامثاله يطلب اليهم ان يمدوه بجـانب من الاكاذيب الجديدة لتتفـق الرسـائل في ميدان التغرير والتزوير وتتحد في اسلـوب التضليـل والتلفيق . ولكنهم استمهلوه استمهـالا فيه ضمير مستتر تقديره لا تنس ـ وانت سيد الكـاذبين ـ ان حبل الكـذب قصير ...!

## شعر الشيخ قلنزه

سأله احد الصحاب هل قلت شعرا في الغزل فقال قلت مرة :

بعد العشاء اتاني
من الحبيب رسول
وضعت بين يديه
خبزاً يسقيه فـول
فصار فيه يصـول
وفيه صار يجـول
وقلت كيف حبيبي
وعني ماذا يقـول
فقـال انا جميعـا
الى التـراب نـؤول
فقلت ان مات حقـا
فهـذا قـول مهـول
وفيك ضاع حديثي
وضاع خبـز وفـول




### فضيحة . . !

جاءت الاخبار تقول ان تجار معرض باريس الاممي لم يواتهم الحظ ولم تصـادفهم الارباح التي كانوا ينتظرونها.ماعدى ( الدقاز ) واللاعب بالاحناش ( في قسم تونس ) فهاذان قد لقيا اقبالا حسنا ... !

مـا احسن قول من قال ( ياللي فيك دموع ابك معايا ) ان حالة قسمنا في المعرض توجب علينا ارسال الدموع مدرارا . واي فضيحة اكبر من ان تمتاز بلادنا بعرض الثعابين وبضاعة الدجالين ؟

نرى كل امة باذلة قصارى جهودها لان تعرض ما يشرف بلادها وما ينيلها الفخر الجزيل. فاي شرف واي فخر في ما يعرضه المذكوران..؟

### على الرغم..!

في جامع حمام الانف امام مستبد ـ كما سبق القول ـ وقد رايناه في السنة الماضية يعارض في امامة ابن مؤسس ذلك الجامع حينما اراد هذا ان يؤم المصلين في شهر رمضان . ولكن على الرغم... فقد صدر لهذا الاخير امر علي بانالته تلك الخطة قبل ان يحل رمضـان المقبل مما ادخل كثير السرور على قطان حمام الانف. وترك ذلك المستبد مفتوح الفم بلا وزن ولا قـافية

والنديم لا يفوته ان يهنيء الامام الجديد بخطته المباركة . ولو كره المتهيمنون .. !

### رغبة مدخنين

كل ذي بضاعة يجهد نفسه لكي يرضي حرفاءه ويقدم لهم ما يرغبون . الا ادارة الاختصاصات ( قمرق الدخان ) فهذه الادارة لا تهتم برغبات حرفائها ولا تعمل لارضائهم بحال ! رغب منا كثيرون من المدخنين ان نحرضها على جلب السقائر المسماة ( كونغو ) ففعلنا وقلنا ان هذا الصنف فرانساوي فلا حرج في جلبه الى جانب الانواع الاجنبية المختلفة وهو رائج في الجزائر وفي غالب بلاد ذلك القطر فاي مانع يحول دون توريده لتونس ومدخنـون كثيرون يرغبون فيه . . . ؟

## ضيوفنا

قدم العاصمة اخيرا الفـاضل الزكي الشيخ السيد الاخضر بن محمد الصالح قاضي سبيطله . كما قدم المـاجد الزكي الخير الشيخ السيد احمد قدور عين اعيان مدينة الكاف : والفاضل الامثل السيد محمد صالح بن حمده بن عيسى من اماثلها كما قدم الاجل الغيور السيد محمد اللومي من اعيان مدينة صفـاقس . كمـا قدم المـاجد الزكي الاصولي الشيخ السيد حمزه الصدام عضو مجلس سوسه العدلي . كما زارهـا الاعز الحقوقي السيد سالم العجمي خيرة الوكلاء الرسميين بصفاقس. كما زارنا الصديق الاعز السيد محمد اللوز صاحب جريدة الانشراح الصفاقسيه فمرحبا واهلا وسهلا.

## (الاستاذان امين وياسين حسنين)

وصل تونس كل من المطرب المصري الشهير الاستاذ امين حسنين وشقيقه الشاب الفنان البارع الاستاذ ياسين فسر التونسيين قدوم هذين البلبلين الذين عرفا في مصر بفنهما الرائع وشدوهما العاطفي المنعش فمـرحبا بالضيفين الكـريمين .

## مجلة الصباح الزاهرة

دخلت رصيفتنـا مجلة « الصبـاح » المصرية الغراء في عامها السادس عشر وهي دائبة في رقي مستمر على خطتها المثلى ومنهجها المثمر المفيد بما ضاعف رواجها في سائر الاقطار وجعلها بغية الادباء والساسة والفنانين لما تحويه كافة اعدادها من الرائق والطريف . فلصاحبها الزميل المفضال الاستاذ مصطفى القشاشي تهاني النديم بعامه الجديد وللصباح الزاهر تمنى مزيد الانتشار والاعتبار.

## فرقة الثغر بينزرت

تمثل رواية ( الذبائح ) تلك الرواية المؤثرة الشهيرة مع رواية ( الابله والمغفل ) الفكاهية المضحكة ـ وذلك في مساء ( ٢٣ ) اكتوبر الجاري على مسرح قاريبالدي بنزرت . فعضدوا فرقتكم الناهضة واشهدوا انها التقن

# استنكار وتضامن

وجه الكاتب العام للحزب الحر الدستوري التونسي الاستاذ صالح فرحات الى م. افنول كاتب جمعية الامم احتجاجا على الوسائل الزجرية التي اتخذتها حكومة بريطانيا ضد زعماء العرب بفلسطين

كما وجه نسخة من هذا الاحتجاج الى القنصل العام للدولة الانقليزية بتونس

وهذا نصه

سيدي القنصل العام

كلفتني اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي بان احتج لديكم ضد الوسائل الزجرية التي اتخذتها حكومة بريطانيا العظمى بفلسطين

لقد اعتدت الحكومة الانقليزية على الحرية الشخصية لما ابعدت رجالا سياسيين من العرب ولما عزلت فضيلة مفتي القدس المحترم والتجأت الى اجراءات استثنائية

ان ضحايا هذه السياسة الزجرية اناس نبلاء يجاهدون في سبيل غاية سامية وقد احرزوا على نفوذ عظيم لدى كامل العالم الاسلامي

ومن مصلحة انقلتيرا الديموقراطية ذات الروابط مع المسلمين ان لا تستمر في الظروف الحاضرة على سلوك سياسة الضغط التي لم تجد نفعا بمصر

وللمسلمين ان يندهشوا من ابعاد زعماء العرب خصوصا والحكومة الانقليزية لم تعامل بمثل هذه الصرامة قادة الصهيونية الذين بلغ الحال ببعضهم ان ارتكبوا جنايات وتمكنوا من التفصي من العقاب العدلي بدون ان ينفكوا عن حركتهم السياسية

واما تقسيم فلسطين فان امم العالم الاسلامي قاطبة والتونسيين كافة بدون استثناء يعتبرونه كاعتداء على الواقع التاريخي وخرق للقوانين الدولية ونكث للعهد المقطوع

ولايمكن بحال ان تؤل فكرة احداث ملجأ بفلسطين لليهود المضطهدين او الوعد باحداثه الى تكوين دولة يهودية تقوم على اغتصاب ما لاهل البلاد وعلى اضطهادهم واجلائهم عن مواطنهم .

نحن نعارض ونقاوم هذا الظلم ونعرب عن تضامننا الوثيق مع اخواننا الفلسطينيين الذين يجاهدون منذ سنين لمنع وقوعه

وتفضلوا ايها القنصل العام بقبول فائق اعتباري

نيابة عن اللجنة التنفيذية
الكاتب العام
صالح فرحات

# مقتطفات

## تحية الخصمين !

... وكنا في السرادق الذي اقامته عائلة الوكيل ( اصهار النحاس باشا ) لتقبل العزاء في وفاة المرحوم توفيق الوكيل . وكان رفعة النحاس باشا يجلس في صدر السرادق ويتقبل عزاء كبار المعزين بنفسه . ثم حدث ان شاهد رفعته النقراشي باشا ( خصمه السياسي ) يدخل من باب السرادق فوقف رفعته قبل وصوله اليه ببضع خطوات هو ومكرم باشا الذي كان يجلس بجانبه وصافحاه بحرارة وكانت الانظار تتجه اليهم في ذلك الوقت. واعجب الموجودون بهذه العاطفة السامية التي دلت على خلق رفيع . . !

## من اكل الرغيف ؟

نفد الزاد من الحجاج الثلاثة اثناء سيرهم في الجبل في طريقهم الى الاراضي المقدسة ولم يبق معهم الا رغيف واحد . فاتفقوا على المبيت في المكان الذي هم فيه وقرروا ان من يرى اعجب حلم في منامه ياكل الرغيف وحده . وفي الليل نهض احدهم واكل الرغيف ونام . وفي الصباح نهض الثلاثة من النوم فقال احدهم : لقد رايت في المنام اني في الجنة . وقال الثاني : وانا رايت نفسي في جهنم . فقال الثالث الذي اكل الرغيف : ( انا لما شفت واحد راح لجهنم والثاني راح للجنة قلت انكم موش راجعين فاكلت الرغيف ) . . . !

( عن مجلة الاثنين )

## اربعات اربعات

كان امبرطور المانيا شارل الرابع يتملك ٤ قصور في كل قصر ٤ حجرات وفي كل غرفة ٤ ابواب و٤ مناضد . وكان ياكل في اليوم ٤ مرات ويضع على مائدته ٤ اطباق والى جانبها ٤ كووس باربعة اصناف من الخمر . وكانت جميع ملابسه ذات ٤ الوان وقد تعلم ٤ لغات كان يستعملها في حديثه وكانت عربته يجرها دائما ٤ خيول وهي ذات ٤ عجلات . وقد تزوج اربع مرات وقسم مملكته ٤ اقسام وجعل جيشه ٤ فرق ولم يكتف بعاصمة واحدة بل جعل للمملكة ٤ عواصم . وعندما مرض مرض الموت كان يعالجه ٤ اطباء .

( فتى لبنان )




## « الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس